

الفائق في غريب الحديث

فهو شهيد ومن مات حَتْفَ أَنْفِهِ فقد وقع أجره على الله ومن قتل قَعْمًا فقد استوجب المآب .

حتف انتصب حَتْفَ أَنْفِهِ على المصدر ولا فعل لها كَبِهْرًا وويحا كأنه قيل : موت أنفه . ومعناه الموت على الفراش قيل : لأنه إذا مات كذلك زهقت نفسه من أنفه وفيه ويقال : مات حَتْفَ فِيهِ وحتف أَنْفِيهِ يراد الأنف والفم فيغلب أحدهما . في حديث العرياض B : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يخرج في الصُّفَّةِ وعلينا الحَوْتُكَتِيَّةُ . حتك هي عمة يتعمَّمُها الاعراب . على عليه السلام بعث رسول الله صلى الله عليه وآله تعالى عليه وآله وسلم أبا رافع يتلقَّى جعفر ابن أبي طالب رضى الله تعالى عنه فأعطاه على عليه السلام حتيا وعُكَّةَ سَمْنٍ وقال له : إني أعلم بجعفر إنه إن علم ثَرَّاه مَرَّةً واحدة ثم أطعمه فادفع هذا إلى أسماء بنت عُمَيْسٍ تدَّهْنُ به بنى اخى من صمر البَحْرِ وتُطعمهم من الحتى . حتا الحتى : سويق المَقُول : قال الهذلي : ... لا دَرَّ دَرَّيْ إِنْ أَطْعَمْتُمْ نَازِلَكُم ... قَرَفَ الرِّحْتَى وَعَنْدَى الْيُبَّورِ مَكْنُوزُ

ثراه : بله ; من الثَّرَى يريد أن جعفر مطعام فإن طفر به نداه بالسمن وأطعمه الناس وحرمه أولاده . الصَّمَر : النتن والغمق ومنه الصُّمَارَى وهي الاسن . وسميت الصَّمِيرَةُ وهي بلدة لغَمَقِها . زينب رضى الله تعالى عنها يبعث الله من بقيع الغرِّ قَد سبعين الفا هم خيار من يَنْذَحَتُّ عن خَطْمَةِ المدر تضاء وجوههم غُمدان اليمن